كرامات أولياء الله عز وجل

كان أبو مسلم الخولاني إذا دخل منزله سلم وإذا بلغ وسط الدار كبر وكبرت امرأته فإذا بلغ البيت كبر وكبرت امرأته .

قال فيدخل فينزع رداءه وحذاءه وتأتيه بطعام فيأكل .

فجاء ذات ليلة فكبر فلم تجبه ثم أتى البيت فكبر وسلم وكبر فلم تجبه وإذا البيت ليس فيه سراج وإذا هي جالسة بيدها عود في الأرض تنكت به .

فقال لها مالك قالت الناس بخير وأنت أبو مسلم لو أنك أتيت معاوية فيأمر لنا بخادم ويعطيك شيئا نعيش به .

فقال اللهم من أفسد علي أهلي فأعم بصره .

قال وكانت أتتها امرأة فقالت أنت امرأة أبي مسلم فلو كلمت زوجك يكلم معاوية ليخدمكم ويعطيكم .

قال فبينا هذه المرأة في منزلها والسراج يزهر إذ أنكرت بصرها .

فقالت سراجكم طفئ .

قالوا لا .

قالت إنا لله ذهب بصري فأقبلت كما هي إلى أبي مسلم فلم تزل تناشده الله وتطلب إليه .

قال فدعا الله فرد عليها بصرها ورجت امرأته إلى حالها التي كانت عليها